

الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

في ظل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة

إعداد الطالب:

نمرود بشير

جامعة الجزائر - 3 - دالي إبراهيم

معهد التربية البدنية والرياضية

مقدمة:

يُعد المجال الرياضي من أعقد العلوم التطبيقية في الوقت الحاضر فهو العلم الشامل المتشعب الذي تدخل في حيثياته الكثير من العلوم الأخرى العلمية منها والاجتماعية والنفسية وتجتمع بكل تفاصيلها لتصب في تطوير الفرد رياضيا للوصول إلى المستويات العالية فضلا عن أهدافها الأخرى في الحفاظ على صحة الفرد ليكون منتجا ومفيدا حيث عرفت الرياضة اليوم قفزة نوعية من حيث المفهوم والأهمية وهذا راجع إلى زيادة الإقبال عليها من طرف مختلف أفراد المجتمع في جميع التخصصات الرياضية ويتضح هذا من خلال البحوث الأكاديمية والعلمية والتجارب التي تحدد بدرجة كبيرة مستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات وهذا ما فتح أمامها باب الاحتراف والعلمية

ومما لاشك فيه أن تحقيق الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء كما هو الحال في المجالات والقطاعات (الاقتصادية، السياسية... الخ) إذ لا يمكن لأي بناء أن يصمد إلا إذا كانت قاعدته صلبة وقوية وكذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي، لذا ينبغي العناية والاهتمام بالمبتدئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية، كما أنه أصبح واضحا أن المستوى العالي لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة فعملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لنوع الرياضة التي تناسبهم يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت كما تحرز أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية من الناحية البدنية، التقنية، التربوية مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم ويضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي وفي حالة الإنتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية فيتضح أنه ينعكس بالسلب على الأداء وعلى المستوى الرياضي بصفة عامة

فلو تطلعنا لمسيرة الرياضة النخبوية في بلادنا نجد أنها في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات شهدت انطلاقة مشرفة وواعدة لمستقبل زاهر لكنها لم تصل إلى مبتغاها في المحافل الدولية حيث سرعان ما انحطت وتدهورت لكن اللوم لا يعود إلى الرياضة النخبوية فحسب إنما إلى المنبع الذي يغذيها أولاً وهو الرياضة المدرسية، الأمر الذي جعل القائمين على الرياضة في الجزائر يفكروا في استدراك الأمر وذلك من خلال إحداث أقسام خاصة بالرياضة تدعى "أقسام رياضة ودراسة" موجهة لتلاميذ مختلف أطوار التعليم وبالأخص الطور المتوسط والثانوي حيث يعمل هذا المشروع على وضع الخطوات الأولى للمواهب والتوجيه الصحيح الذي بدوره يساعد في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً يمكن له أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية وتمثيل البلاد في المحافل الرياضية الدولية ويكمن دور أقسام رياضة ودراسة أساساً في وضع اللبنة الأولى للتلميذ والكشف عن المواهب الشابة، في مختلف الاختصاصات الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها وتدعيمها، خلال كل مراحل التعليم، ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية، تنافسية، وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها، ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاختفاء، من أجل ظهورها أكثر وتطورها عن طريق تثبيتها وصقلها، بواسطة التدريب المنظم المنهجي.

من هذا المنظور تناول هذا البحث باب نظري يتضمن أربع فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى الانتقاء في المجال الرياضي، مفهومه، أهميته، أنواعه، مراحله، خصائص التلاميذ الموهوبين، دور المربي في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين، أما الفصل الثاني فقد تطرق فيها لباحث إلى التوجيه في المجال الرياضي: مفهومه، أهدافه، أهميته، أنواعه، مجالات التوجيه، مستويات التوجيه وأخيراً العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التوجيه.

في الفصل الثالث، أشار الباحث إلى خصائص مرحلة النمو في مرحلة المراهقة المبكرة، التي تشمل النمو الجسمي، المعرفي، الحركي، النفسي، الاجتماعي والأخلاقي، أما الفصل الرابع فقد تضمن مشروع "أقسام رياضة ودراسة" جاء فيه مفهوم الرياضة المدرسية، أهميتها، أهدافها، الرياضة المدرسية في الجزائر، مفهوم أقسام رياضة ودراسة، إعادة بعثها، التعميم الرسمي لها، شروط التكفل بمواهبها، شروط الالتحاق بها وتنظيم عملها بالإضافة إلى أهدافها أما الجانب التطبيقي الذي يحتوي بدوره على فصلين، الفصل الأول منه تعرض فيه الباحث إلى منهجية البحث وما تضمنه من دراسة استطلاعية، ووصف لأدوات وعينة البحث، منهج البحث، صعوباته والوسائل الإحصائية المستعملة، أما الفصل الثاني من الباب التطبيقي، فقد تضمن عرض ومناقشة محاور البحث، من خلال نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والمسيرين في الختام، أورد الباحث

خاتمة عامة وأهم النتائج المتوصل إليها، وكذلك بعض الفرضيات المستقبلية التي نرجوا أن تأخذ بعين الاعتبار.

1- الإشكالية:

من بين المشاكل والعوائق التي يواجهها العاملون في مجال الرياضة هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية فكمثيرا ما يتم هذا الأخير على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية والشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة وعدم الجدية فيها.

وعليه فإن الانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء بل يعتبر إهدارا للوقت والجهد والإمكانات المادية كما أنه يقضي على المشاريع الرياضية قبل ميلادها، وبالموازاة مع ذلك يعد الانتقاء الرياضي الجيد والمبني على محددات موضوعية من أهم عوامل نجاح المشاريع الرياضية بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة لما يمكن أن يوفر من إمكانيات النجاح والتفوق في نوع الاختصاص مستقبلا، ومما لاشك فيه أن التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع لأن إلزامية التعليم تعني أن التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس حتى تتاح لهم الفرصة المتكاملة لممارسة الرياضة وتنمية ميولهم الإيجابي فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة نجد أن الطور المتوسط وبداية الطور الثانوي يحتلان موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلاميذ بحكم وجود تحولات نفسية فيزيولوجية يتميز بها في هذا السن.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية من حق جميع التلاميذ فإن أقسام رياضة ودراسة تخص إشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط ليطم على أساسهم تشكيل فرق الرياضة النخبوية.

كما أن التكوين القاعدي في أي رياضة من أنواع الرياضات يعتمد على الإعداد المنتظم وطول الأمد من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية في مرحلة النمو المناسبة حيث يقوم مشروع أقسام رياضة ودراسة بإشراك عدد كبير من المواهب الرياضية بمواصفات عالية تؤهلهم ليكونوا النواة الأساسية لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الدولية والقارية.

لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء الأمثل للتلاميذ الذين يمتلكون قدرات ومواهب حيث لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت.

لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها وتخصصاتها تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية، وإذا كان إحداث أقسام رياضة ودراسة من أجل أن تكون سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة وإعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ما سبق تستوقفنا مشكلة مهمة

2- المشكلة البحثية:

ما هي الأسس والمعايير التي ينبغي أن يبنى عليها مشروع أقسام رياضة ودراسة حتى يكفل بالنجاح؟

وهذه المشكلة انبثقت منها مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هي الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها في عمليتي انتقاء وتوجيه المواهب حتى يصبح مشروع أقسام رياضة ودراسة سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة؟
- 2- هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو أقسام رياضة ودراسة؟
- 3- كيف يمكن أن يساهم التوجيه الرياضي المحكم في إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة؟

3- فرضيات البحث:

الفرضية العامة

إتباع المعايير العلمية المبنية على الموضوعية عند انتقاء وتوجيه المواهب.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

- 1- إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية لمشروع أقسام رياضة ودراسة.

الفرضية الثانية:

- 2- لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة ومنها نحو الممارسة النخبوية.

الفرضية الثالثة:

- 3- التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

4- أهمية البحث:

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء نتيجة اختلاف خصائص الفرد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية وعليه فإن الانتقاء والتوجيه يؤدي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب

والقدرات البدنية والتقنية الملائمة وكذا اختيار النشاط الرياضي المناسب الذي يجب أن يتم في عمر يحدده مختصون في مجال الانتقاء والتوجيه حسب طبيعة الفرد، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في الانتقاء والتوجيه حتى نساهم في رفع المستوى الرياضي، فإذا كانت المدرسة تعد محطة مهمة في حياة النشأة فهي تأخذ على عاتقها تطوير قدراته في مختلف المجالات الفكرية، العلمية، المعرفية والرياضية. فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة تسليط الضوء على مشروع أقسام رياضة ودراسة ومدى مساهمة الانتقاء والتوجيه المحكمين في إنجاح هذه الأقسام، بالإضافة إلى بعث روح التحسيس بأهمية الانتقاء والتوجيه لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين بأقسام رياضة ودراسة وذلك للارتقاء بها إلى مستويات عالية وكذا لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على هذا المشروع بضرورة الأخذ بالانتقاء والتوجيه المبني على الأسس العلمية والموضوعية.

5- أهداف البحث:

يتجه هدف البحث إلى محاولة تسليط الضوء على أقسام رياضة ودراسة باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لإنجاح هذا المشروع الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة النخبوية وجعلها أكثر احترافاً.

6- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- 1- كون هذا الموضوع وليد الساعة ولم يتم التطرق إليه بعد.
 - 2- ميلنا إلى هذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد لمعرفة أسباب تأخر هذا المشروع.
- أسباب موضوعية:

- 1- إثراء مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية ببحوث تخص هذا المجال.
- 2- تأخر تعميم أقسام رياضة ودراسة على المستوى الوطني.
- 3- غياب الأسس العلمية في عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين داخل هذه الأقسام.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث عدّة مفاهيم ومصطلحات تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس والغموض حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، من بينها نجد:

7-1- الانتقاء:

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية والرياضية، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

"يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة تتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة"

كما يعرفه "مفتي إبراهيم حماد" بأنه "عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة".

أيضاً يرى كلا من العالمين "ريني" و"آل" بأن الانتقاء، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة.

7-2- التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء، أي إداره إلى جهة أو مكان آخر.

إصطلاحاً: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه.

يرى محمد حسن علاوي بأن التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه

ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول

"التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تُقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم"

7-3- الموهوب:

إنّ الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، يؤكد هذا "فؤاد نصحي" فيقول:

الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به.

يعرف "ERWIN .H" الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي فوق المتوسط في التخصصات الرياضية.

أمّا "سعيد حسني العزة" يرى أنّ الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة.

" لقد عُرف الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يبدى بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني".

7-4- الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية، العملية، الطبية، الصحية والرياضية، التي يتابعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة واعتدال القوام.

تعدّ الرياضة المدرسية من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس يشارك فيها أحسن التلاميذ.

7-5- أقسام رياضة ودراسة:

هي أقسام خاصة مكلفة بتأمين الظروف وضمان التمدرس الملائم لمتطلبات الممارسة الرياضية النخبوية للمواهب الشابة والمنتقاة.

8- الدراسات السابقة والمرتبطة:

8-1- الدراسات الوطنية

رغم أهمية الموضوع الذي تطرقنا إليه و أثره البالغ في المجال الرياضي ، إلا أنه لم يلقى العناية الكافية من طرف الباحثين، مع ذلك فقد عثرنا على بعض الدراسات المشابهة لحد بعيد لهذا الموضوع: الدراسة التي قام بها الباحث " بن قوة علي:"

هو أستاذ مساعد مكلف بالدروس و عميد كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، تحت عنوان " تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم" (11-12 سنة).

من خلال هذه الدراسة ، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي الاختبارات الضرورية المعتمدة لتحديد قدرات لاعبي كرة القدم من الناشئين؟.

- ما هي المعايير المستخدمة لاختيار الموهوبين في لعبة كرة القدم؟.

لقد استهدفت دراسته تحقيق ثلاث أهداف أساسية هي:

أولاً: اختيار بطارية اختبارات موضوعية، تعتمد في اختيار الموهوبين من ناشئي كرة القدم.

ثانياً: تقييم قدرات الموهوبين من الناشئين في لعبة كرة القدم.

ثالثاً: وضع معايير محددة، يستند عليها في اختيار الناشئين الموهوبين لممارسة كرة القدم.

استخدم الباحث المنهج المسحي ، تكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعب ناشئ في كرة القدم،

تراوحت أعمارهم بين (11-12 سنة) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية، و قد استبعد الباحث نتائج 38 لاعب للأسباب التالية 18 : لاعب، تم انقطاعهم عن بعض الاختبارات بسبب تكرار غياباتهم عن التدريب، تعرض البعض منهم لإصابات، اعتمد على 20 لاعب في عينة التجربة الاستطلاعية ، قد تم إجراء جميع الاختبارات البدنية و التقنية لعينة البحث في ملاعب كرة القدم، بعد أن تم ضبط جميع المتغيرات الإجرائية للبحث.

الأسس العلمية للاختبارات : أجرى الباحث تجربة استطلاعية، شملت 20 لاعب من مجتمع عينة البحث الكلية، التي تم استبعاد نتائجهم عن التجربة الرئيسية للبحث، كما تم التأكيد من صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات المستخدمة، و التي أظهرت درجة عالية من الصدق و الثبات، عند مستوى الدلالة (0.05) كما عكست هذه الاختبارات موضوعية جيدة ، لأن مستوى الاختبارات المستخدمة في البحث، سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل و هو الذي أكده الخبراء في مجال البحث، من أساتذة و مدربين و باحثين.

بطاريات الاختبارات المستخدمة:

الاختبارات البدنية:

- اختبار الركض 30 م

- اختبار الوثب العمودي من الثبات.

- اختبار مسافة رمية التماس.

- اختبار الجري 5 دقائق.

2- الاختبارات الفنية:

- اختبار تنطيط الكرة بالمسافة.

- اختبار الجري المتعرج.

- اختبار ضرب الكرة، لأبعد مسافة و الكرة ثابتة.

- اختبار الجري بالكرة.

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي، معامل الارتباط سبيرمان، النسبة المئوية، تحليل التباين F التوزيع الطبيعي، الانحراف المعياري، ثبات الاختبار ، صدق الاختبار ، الدرجة المعيارية. **استنتاجات:**

أظهرت مسطرة الاختبارات البدنية و الفنية، صدقا و ثباتاً عاليين و على التوالي (0.92) و (0.88) عند مستوى الدلالة (0.05)

تباينت نتائج اختبارات القدرات البدنية بين عينات البحث (11-12 سنة): فروق معنوية و ظاهرية لصالح العينة التي تأييد فرضية البحث

تأسست نتائج استخدام التوزيع الطبيعي في وضع الدرجات المستويات و المعيارية لجميع الاختبارات البدنية و المهارية لعينتي البحث بنسبة مئوية محصورة بين (63.07%، 76.31%) الدراسة التي قام بها الباحث " عبش الفضيل عمر: "

تحت عنوان " الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم (11-12 سنة) في إطار إنجاز رسالة الماجستير لسنة 2003 بجامعة الجزائر ، قسم التربية البدنية و الرياضية.

تهدف هذه الدراسة، إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء و التوجيه لمدربي كرة القدم، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر (11-12 سنة) من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي.

تتمثل إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن، إلى عمليتي الانتقاء و التوجيه، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين.

اعتمد الباحث على فرضية عامة، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، لدراسة هذا الموضوع و دعم ذلك بمعطيات إحصائية ، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحة فرضياته فهي طريقة الاستبيان، متكون من 24 سؤال، تم توجيهه إلى مدربي كرة القدم.

اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة و الخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب.

استعمل الباحث قانون النسب المئوية، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة ، بعد حساب عدد التكرارات كل منها ، و لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث كا² من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة مفادها أن هناك رعاية

و اهتمام كبيرين ، بانتقاء و توجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمينية، التي تتوفر فيهم الميول الاستعدادات ، القدرات و المهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم.

8-2- الدراسة التي قام بها الباحث " الطائي عبد الحكيم":

هو أستاذ محاض، بكلية التربية الرياضية بجامعة بغداد : ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس، لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (11-12 سنة) يتلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر، ضمناً لتحقيق الإنجاز والمستوى الجيد، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.

قد شملت مجالات البحث، عينة من البحوث والدراسات والآراء التي وضعها الاختصاصيون في هذا الموضوع، وآراء نخبة من الباحثين، حيث حلل الباحث نتائج بعض المقارنات بين نتائج التلاميذ، في الصف الخامس والسادس ابتدائي ومستوى اللياقة البدنية والتطور الحركي لديهم. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل بعض الدراسات والبحوث، كما اعتمد على المراجع والكتب المتوفرة من خلال عرض لأراء والنتائج التي توصل إليها الباحث ونيل الاستفادة منها في هذا البحث.

استخدم الباحث عينة، سبق وأن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب والرياضة وهي 4172 تلميذ، من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مختلف المدارس في سبع محافظات عام 2000م بلغ عدد الإناث 2269 وعدد الذكور 1503 من مرحلة الصف الخامس والسادس ابتدائي، تم استبعاد العناصر التي لا تزاوّل التدريب في جهات أخرى، لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها استعمل الباحث التحليل والمقارنة، ثم دوّنت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة ووضع لها جداول ومخططات، استخدم بطارية " اختبار اللياقة البدنية" ، بعد أن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين، ضمت هذه البطارية الاختبارات التالية:

1- العدو السريع لمسافة 30 متر 2- التوافق الحركي 3- الدقة في الحركة 4- القوة الانفجارية 5- وزن وطول الجسم

6 - معدل النبض 7 - المطاولة 300 متر للإناث و 500 متر للذكور.

اعتمد الباحث على الطرق الإحصائية، لإيجاد عناصر اللياقة البدنية والمقارنة في ما بينها، من بين هذه الطرق إيجاد النسب المئوية والأوساط الحسابية، لقد أدرجت عيّنة البحث في جداول خاصة، لكل محافظة

أو منطقة ينتمي إليها التلاميذ من كلا الجنسين، ثم سجلت نتائج اختبارات اللياقة البدنية، أمام كل منطقة في جدولين منفصلين للذكور والإناث حسب عدد كل منها، سجلت نتائج كل فرد من أفراد عينة البحث على انفراد، حسب العمر والجنس والمنطقة.

في الأخير توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات منها:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.
- إتباع طرق ووسائل الإعداد العام، خلال سنوات التدريب الأولى للمبتدئين من التلاميذ لكلا الجنسين.
- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيّد، ضماناً لاستمرار تقدمه الدائم.
- مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب، خاصة أثناء مرحلة البلوغ وبعدها.
- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية، لدى التلاميذ والاستفادة منها

منهجية البحث المتبعة في الدراسة:

انطلاقاً من الإشكالية المطروحة فإنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع: "الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ضل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة"

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول "محمد شفيق": الدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها كميّاً وكيفياً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

2- الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفى على أيّ باحث أنّ ضبط سؤالاً لإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية التي تحوي أقسام رياضة ودراسة، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة بـ 20 أستاذاً، من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له. كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة وقياسها للشيء المطلوب قياسه وكذا التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عنها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد هذا الحرج ولقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات نلخص أهمها فيما يلي

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
 - غموض بعض الأسئلة، مما جعلنا نعيد صياغتها.
 - وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة مما دفعنا لحذفها.
 - عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها.
- إضافة إلى كل هذا فقد مكّنتنا الدراسة الاستطلاعية من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبار.

3- تحديد مجتمع وعينة البحث:

3-1- مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها من خلال المنهج المتبع. فمجتمع بحثنا هذا يتكون من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على مشروع أقسام رياضة ودراسة على مستوى القطر الوطني .

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث حسب إحصائيات 2013/2012 والمقدمة من طرف مديريات الشباب والرياضة على مستوى 48 ولاية

كما يتضمن مجتمع هذا البحث جميع مسيري مديريات الشباب والرياضة القائمين على أقسام رياضة ودراسة وكذا مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية على مستوى الوطن.

3-2- عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، هذا ما يحول لها الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية ومن ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس شملت عينة البحث جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية لأقسام رياضة ودراسة على مستوى ولاية عين الدفلى البالغ عددهم 56 أستاذاً موزعين على 17 مؤسسة تربوية حسب إحصائيات مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى لسنة 2013/2012 واحتراما لأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ جميع أقسام رياضة ودراسة لولاية عين الدفلى كعينة لهذا المشروع .

كما تم الاعتماد على عينة أخرى مقصودة متكونة من جميع مسيري أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب و الرياضة لولاية عين الدفلى البالغ عددهم 19 مسيراً وكذا الربطة الولائية للرياضة المدرسية لنفس الولاية والبالغ عددهم 11 مسيراً فكان المجموع 30 مسيراً من كلتا المديريتين .
لنحصل في الأخير على عينة متكونة من 56 أستاذاً و 30 مسيراً أي بمجموع 86 فرد تم توزيع عليهم استمارة استبيان وقد تم جمع هذه الاستمارة بعد 15 يوم بمساعدة بعض الزملاء.

3-2-1- خصائص العينة:

- انطلاقاً من إشكالية البحث وفروضة، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من أجل الحصول على نتائج ذات صدق وموضوعية، وعليه فإنّ عيّنة هذا البحث تشمل فئتين من الأفراد:
- جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على مشروع أقسام رياضة ودراسة دون غيرهم من الأساتذة في ولاية عين الدفلى .
 - جميع مسيري أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى وكذا في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
 - لم يتم أخذ عامل السن والجنس بعين الاعتبار.

4- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحّة فرضية هذا البحث لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

4-1- الدراسة النظرية:

يستخدم عليها بـ "المعطيات البيبليوغرافية" والمادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلّات، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية والتي يدور محتواها حول موضوع "الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل تبلور مشروع أقسام رياضة ودراسة" وكذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع .

4-2- الاستبيان:

هو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فعالية لخدمة البحث يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة وأهداف البحث قد تم

تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى ويتفق مع موضوع البحث وإشكاليته وفروضه.

تشكل الاستبيان من 40 سؤال موزعاً على النحو التالي:

- (18) سؤالاً تم طرحها على المسيرين.

- (22) سؤالاً تم طرحها على الأساتذة.

فيما يلي سيتم تحديد المحاور وطرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان: تم تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول: يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بأهمية اتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء الموهوبين

لأقسام رياضة ودراسة، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية:

- 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. من الاستبيان الخاص بالمسيرين.

- 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

المحور الثاني : يتعلق بالأسئلة التي تشير إلى دور المنافسات الرياضية المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ

ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية :

- 9. 10. 11. 12. 13. من الاستبيان الخاص بالمسيرين.

- 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

المحور الثالث: يمثل الأسئلة التي لها علاقة بأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة

ودراسة ويتضمن الأرقام التالية:

- 14. 15. 16. 17. 18. من الاستبيان الخاص بالمسيرين.

- 18. 19. 20. 21. 22. من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

4-2-2- صدقُ الاستبيان: بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه وفق الإطار النظري للبحث

انتقلنا

إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

- **التحكيم :** يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات ونقائص

الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على خمس أساتذة محكمين(2) من معهد التربية البدنية

والرياضية بدالي إبراهيم و(3) من جامعة خميس مليانة، بغرض تحكيمه ومن خلال ذلك تم الوقوف على

بعض الثغرات منها:

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة حسب أهميتها و أولويتها في البحث.
- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

4-3- المقابلة:

تعتبر المقابلة من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات عند دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية وهي حوار يتم بين القائم بالمقابلة وبين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معيّن وقد كان الهدف الأساسي من هذه المقابلة هو التعرف بصفة دقيقة على آراء المسيرين والمؤطرين حول ضرورة الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة كذلك تم مناقشة الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب القيام به، لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المسيرين والمؤطرين بما يخدم ويتوافق مع أهداف البحث وفرضياته ومحاوره الأساسية.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال الزمني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث من طرف مصلحة المذكرات وكذا الأستاذ المشرف في شهر نوفمبر 2012، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر ديسمبر من نفس السنة. تم توزيع الاستبيان الخاص بالمسيرين في مارس 2013 من خلال القيام بالعمل التطبيقي في كل من مديرية الشباب والرياضة وكذا الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية عين الدفلى. أما فيما يخص المقابلة فقد تم إجراؤها مع رئيس مكتب ترقية النشاطات الرياضية والبدنية لولاية عين الدفلى السيد "حملاوي مصطفى" وكذا عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لنفس الولاية السيد "ميسومي تقي الدين" وكان ذلك في 2013.

وأما فيما يخص الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على أقسام رياضة ودراسة تم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العينة في 2013.

5-2- المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة والرابطة الولائية للرياضة المدرسية فيما يخص توزيع الاستبيان، كذلك إجراء مقابلة شخصية مع بعض المسيرين.

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة فقد تم توزيعه على مستوى المؤسسات التربوية التي بها أقسام خاصة بالرياضة ودراسة حسب عينة البحث التي تمثل 56 أستاذًا.

6- صعوبات البحث:

إن القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث خلال مراحل إنجازها المختلفة وإذا كانت مسؤولية هذه البحوث والدراسات، أن تقر بالصعوبات التي واجهتها في الميدان فإن القول ينطبق على البحث. لقد واجهتنا صعوبات عدة خلال إنجاز هذا البحث من بينها:

- البيروقراطية الإدارية التي يتصف بها بعض مسيري مديرية الشباب والرياضة من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق الخاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية زيادة على هذه الصعوبات هناك قلة المراجع والمصادر وإن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بمشروع أقسام رياضة ودراسة وكذا صعوبة الالتقاء ببعض المسؤولين لكون أن لديهم انشغالات والتزامات، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامهم بالاجتماعات أو أيام دراسية للالتقاء بهم، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان من أجل السماح للمسيرين والأساتذة الإجابة عليها بكل موضوعية.

7- الوسائل الإحصائية:

إنّ هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

- اختبار كاف ترييع " كا²": "يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها

1- عرض ومناقشة آراء المسيرين والمؤطرين من خلال المقابلة:

من بين الأدوات المستعملة إلى جانب الاستبيان لمعالجة موضوع هذا البحث : تقنية المقابلة، حيث أثناء القيام بإجراء العمل التطبيقي وتزامنا مع توزيع الاستبيان تم التحاور مع المسيرين القائمين على أقسام رياضة ودراسة في مديرية الشباب والرياضة لولاية عين الدفلى، وكان ذلك في 2013 على الساعة 10:30 صباحا بإجراء مقابلة مع رئيس مكتب ترقية النشاطات الرياضية والبدنية السيد "حملاوي مصطفى"، كما تم التحاور أيضا مع عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في نفس الولاية

السيد "ميسومي تقي الدين" وذلك في 2013، إضافة إلى هذا تم إجراء مقابلة مع العديد من المؤطرين نذكر منهم كل من: "آيت عمران بوجمعة"، "خوبدمي محمد".

ولقد تم توجيه الأسئلة على المسيرين بما يخدم ويتعلق مع أهداف وفرضيات والمحاور الأساسية لهذا البحث فكان الهدف من إجراء كل هذه المقابلات هو :

من أجل التعرف بصفة دقيقة على آراء المسيرين والمؤطرين حول دور الانتقاء والتوجيه الرياضي المحكم في إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة، وكذلك الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب عليهم القيام به، ولقد اجمع جل المسيرين من خلال الأسئلة المطروحة على أهمية الانتقاء والتوجيه للمواهب والكفاءات الرياضية في إنجاح أقسام رياضة ودراسة باعتبارهم يعملون على تحسين صورة هذه الأقسام وتمثيلها في مختلف التظاهرات الرياضية.

كما أشار هؤلاء المسيرين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الأقسام خاصة من الناحية الإعلامية، كذلك توفير كل المتطلبات المادية من وسائل وتجهيزات وإمكانات حتى يتم الارتقاء بها إلى أعلى المستويات وتكون سند قاعدي لتدعيم الرياضة النخبوية بالدرجة الأولى.

وفيما يخص عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في إطار أقسام رياضة ودراسة فقد كان هناك إجماع من المسيرين على عدم وجود مشاركة واسعة للمواهب، حيث يرجعون هذا الأمر إلى حداثة تعميم هذا المشروع . كما تطرق المسيرين إلى أنّ المديرية تقوم بتوفير التأمين الكامل لرياضي أقسام رياضة ودراسة ضد كل الأخطار التي قد يتعرضون لها أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية.

ولقد تم اخذ رأي عضو في الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حول مشكلة انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية وذلك من خلال إجراء المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية والخارجية، حيث كان رده أن المنافسة الرياضية المدرسية تمثل قاعدة مثالية في عملية الانتقاء لأقسام رياضة ودراسة لذلك ينبغي برمجة منافسات رياضية بصفة دائمة خلال الموسم الدراسي.

في حين استفسرنا من المسيرين عن مستوى الأساتذة المشرفين على أقسام رياضة ودراسة والذين من المفروض أنهم تلقوا تكويناً يؤهلهم للقيام بذلك، رغم هذا نجد إجماع شبه تام للمسيرين على غياب الكوادر التي لها تحصيل علمي يؤهلهم للقيام بهذه المهام، لذلك أصبح من واجب الأساتذة أن يبذلوا مجهودا اكبر حتى تصبح هذه الأقسام نواة أساسية لتغذية المنتخبات الوطنية.

من خلال ما سبق التطرق إليه بعد المناقشة المستفيضة مع المسيرين والمؤطرين القائمين على هذا المشروع تبين أن هناك وعي ودراية من قبل المسيرين بأهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة.

2- الاستنتاج الخاص بالمحور الأول والمتعلق بالفرضية الأولى: إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف المواهب لمشروع أقسام رياضة ودراسة - الموجهة للأساتذة - على هذا الأساس يتبين من خلال إجابات معظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم {07} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (28.75) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (9.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (04)، بمعنى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية القائمين على أقسام رياضة ودراسة يهتمون أكثر بالجانب المرفولوجي وهي ما تعكسه نسبتهم ب (42.85) من إجاباتهم في حين يتم إهمال الجوانب الأخرى كالجانب النفسي والبدني. كما نجد في الجدول رقم {10} أن هناك دلالة إحصائية تعكس إجابات الأساتذة يتضح من خلالها أن التلاميذ الذين يشاركون في مختلف المنافسات الرياضية لا يعمرون على مراقبة طبية رياضية مختصة، بحيث أن إنتقائهم لا يستند إلى نتائج صحية مختصة وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية للانتقاء. إنطلاقاً من مختلف قراءات المحور رقم {01} وإستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكدة بطريقة إحصائية تفيد أن إنتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية لأقسام رياضة ودراسة لا يأخذ بعين الاعتبار مراعاة المبادئ والأسس العلمية . تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى لم تتحقق.

3- الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني والمتعلق بالفرضية الثانية: تنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة إذ لها أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة منها نحو الممارسة النخبوية - الموجهة للأساتذة - تم بناء الفرضية الثانية من فكرة أنه لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة منها نحو الممارسة النخبوية . من خلال قيامنا بتحليل جداول هذا المحور بعد استعمال طريقة هامة لجمع المعلومات وهي الاستبيان بهدف اختبار صحة هذا الغرض فقد توقعنا عند نتائج جزئية للإجابة على هذه الفرضية.

ومن خلال الجدول رقم {14} تبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة حرية (03) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (11.27) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي تبلغ (7.81) عند مستوى الدلالة (0.05).

معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة لأغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث. بحيث أن لكل التلاميذ حق المشاركة في المنافسة الرياضية المدرسية باستثناء المعفيين منهم مما يشكل مجالا واسعا وفرصة لانتقاء الموهوبين لإنجاح أقسام رياضة ودراسة.

كما تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم {15} والدالة إحصائية أن لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة دور كبير في إنتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والبراعم الشابة، فعن طريق هذه المنافسات يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ وإدراجهم في أقسام رياضة ودراسة وبالتالي تحقيق الأهم والمهم وهو تدعيم رياضة النخبة وهي إجابة أغلب الأساتذة والذين تفوق نسبتهم (74 %).

أما النتائج المدونة في الجدول رقم {18} فإنها تعكس وبصورة قطعية دور المنافسات الرياضية وخاصة المدرسية في إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب وذلك حسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة والتي وصلت نسبتها إلى (51.87%).

إنطلاقا من مختلف هذه النتائج المحصل عليها في جداول هذا المحور والمؤكددة بطريقة إحصائية فقد تبين أن تنظيم المنافسات الرياضية لا سيما المدرسية منها دور كبير في إنتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

4-الإستنتاج الخاص بالمحور الثالث والمتعلق بالفرضية الثالثة: أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة - الموجهة للأساتذة -

من خلال النتائج الواردة في جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية يتبين لنا جليا أن أغلب الأساتذة يدركون أن أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما لمسناه في الجدول رقم {19} حيث وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (31.50) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (3.84) وهو ما يدل أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن (87%) كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا

والمدونة في الجدول رقم {19} إن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لإنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة والنهوض بها إلى المستويات النخبوية بنسبة تقدر بـ (78.57%) كما نلتبس من خلال الجدول رقم {21} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (7.95) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (5.99) حيث كانت أغلب إجابات الأساتذة المستجوبين والتي تفوق نسبتهم (49%) تؤكد لنا بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية هو من أجل الاستمرار والتألق في ممارسة الرياضة المناسبة لهم .

هذا بالإضافة إلى ما تم تأكيده في الجدول رقم {23} حيث نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة الأساتذة حيث تبين من خلالها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يؤثر إيجاباً على أدائهم في مستقبلهم الرياضي وهو ما يعطي دلالة للفرضية الثالثة من هذا البحث. على ضوء مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والتي أغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تشير كلها إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ودوره الكبير في الاستمرار على الممارسة المناسبة مستقبلاً وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

5- الاستنتاج الخاص بالمحور الأول والمتعلق بالفرضية الأولى: إن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة - الموجهة للمسيرين -

وقد تم بناء هذه الفرضية بالاستناد إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي أكدت هذه العلاقة. من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول {25} نلاحظ أنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (01)، حيث يتبين من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة تزيد عن (60%) يؤكدون غياب الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء وهو ما يدل أن هذا الأخير يتم بناءً على محددات ذاتية تغلب عليه العفوية أكثر، كما تشير نتائج الجدول رقم {26} أن أغلب المسيرين ليس لديهم مفهوم واضح عن الانتقاء والأسس التي يبنى عليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائياً حيث نجد أن الانتقاء حسب إجاباتهم لا يمس جميع الجوانب بل البعض منها فقط كالجانب المورفولوجي أو البدني.

ومن خلال قراءتنا كذلك لنتائج الجدول رقم {29} فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة البحث من المسيرين حيث يؤكدون أغلبهم أن عملية الانتقاء لا تستند إلى نتائج طبية رياضية إذا عرفنا أن هذه الأخيرة تجلب لهم المتاعب والتحديات، وفي الجدول رقم {27} تشير النتائج المحصل

عليها في هذا الجدول أن الانتقاء الرياضي عند المسيرين لا يأخذ مبدأ الفروق الفردية وقد أشار إلى ذلك من مجموع أفراد العينة وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية في الانتقاء.

إنطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة إحصائية أنه لا يتم إتباع الأسس العلمية عند إنتقاء التلاميذ الموهوبين من خلال مشاركتهم في المنافسات الرياضية المدرسية، وعليه فالفرضية القائلة بأن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب لأقسام رياضة ودراسة لم تتحقق.

من خلال نتائج الفرض الأول اتضح أن هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه يرفض البديل ويقبل الصفري أي عدم إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ لأقسام رياضة ودراسة، وهذا ما لا يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية وبالتالي فشل المشروع.

6- الاستنتاج الخاص بالمحور الثاني والمتعلق بالفرضية الثانية: تنظيم المنافسات الرياضية

المدرسية لها أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو أقسام رياضة ودراسة وبالتالي نجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة - الموجهة للمسيرين -

على ضوء هذه الفرضية التي نحاول تأكيد صحتها من خلال الجداول الإحصائية المسبقة في هذا المحور، نجد في الجدول رقم {33} أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (16.52) وهي أكبر من χ^2 الجدولة والتي بلغت (5.99) وهو ما يدل حسب أغلب أفراد العينة من المسيرين أن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية هو الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين وذلك بنسبة (66.66%) من إجاباتهم.

كما يشير المسيريون من خلال الجدول رقم {34} أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو ما يؤكد السؤال السابق في الجدول رقم {33} بصفة قطعية فلا شك أن لهذه الفعاليات الرياضية ومن خلال مختلف التصنيفات التي تحدث في البطولة المدرسية من أجل الصعود إلى الأقسام الممتازة دور لا يستهان به لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين منهم.

كذلك نجد من خلال الجدول رقم {36} أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات أغلب أفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (46.19) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت (7.81) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (03) وهو ما يدل أن المسيرين يعتبرون المنافسات الرياضية كميّار مهم لانتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل المواهب والمواصفات التي تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

من هذا المنطلق واستنادا على النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة لهذا المحور فانه يتبين جليا أن لتنظيم المنافسات الرياضية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو أقسام رياضة ودراسة. وفي الأخير تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

7- الاستنتاج الخاص بالمحور الثالث والمتعلق بالفرضية الثالثة: أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة - الوجهة للمسيرين -

من خلال أجوبة المسيرين و تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية نجد أن أغلب المسيرين يدركون أهمية التوجيه الرياضي المحكم للتلاميذ الموهوبين. من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول رقم {37} نجد أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (02) وهو ما يؤكد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين له أهمية لإنجاح أقسام رياضة ودراسة وقد عبر ذلك بـ (79%) من مجموع أفراد العينة. كما تشير النتائج المبينة في الجدول رقم {38} أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة ودراسة هو تمكن كل واحد منهم من الاستمرار في الممارسة للرياضة التي توجه إليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد (53.33%) من مجموع أفراد العينة يؤكدون ذلك. ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم {39} والدالة إحصائيا نجد أن عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ ضرورية لتطوير وإنجاح أقسام رياضة ودراسة وبالتالي تدعيم الرياضة النخبوية حيث نجد أكثر من (83%) يشيرون إلى ذلك، كما نفسر النتائج المحصل عليها في الجدول {41} أن هناك توجيه للتلاميذ الموهوبين داخل أقسام رياضة ودراسة نحو الممارسة النخبوية وهي إجابة أكثر من (53%) من مجموع أفراد العينة.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكددة بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تفيد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وبالتالي نجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة. تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

8- الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ومن خلال الفرضيات المطروحة استنتج أن أقسام رياضة ودراسة لم تكد ترى النور حتى ذقت الأمرين وهما سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها، حيث نجد أن الإدارة أهملت الجانب الإعلامي من خلال التعريف بأقسام رياضة ودراسة، وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية التي تحوي أقسام رياضة ودراسة بالإضافة إلى قلة تنظيم المنافسات الرياضية، وكذا عدم اهتمام المؤسسات الأخرى التي تكون تحت إشراف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وكذا مديرية الشباب والرياضة.

لكن مهما يكن فإن نجاح أقسام رياضة ودراسة يعتمد على الانتقاء والتوجيه المحكمين للمواهب الصاعدة. فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب شبه تام لإتباع الأسس العلمية في عملية الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى غير محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية بصفة عامة والمدرسية بصفة خاصة أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية وبالتالي إنجاح مشروع أقسام رياضة ودراسة وهذا ما يقر بتحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة وهذا ما يصبو إليه مشروع أقسام رياضة ودراسة حيث نجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة والمسيرين تؤكد صحتها مما يدفعها إلى قبول هذه الفرضية.

9- الفرضيات المستقبلية:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض الفرضيات المستقبلية ندرجها كما يلي:

- 1- ضرورة إعادة النظر في أحقية الطور الابتدائي لمشروع أقسام رياضة ودراسة.
- 2- وضع أسس ومعايير لكل الاختبارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين.
- 3- ضرورة إقامة دورات علمية ودراسية من أجل رفع مستوى القائمين على مشروع أقسام رياضة ودراسة من أساتذة ومسيرين بأهمية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين.
- 4- العمل على إيجاد وتنسيق واتصال مباشر بين أقسام رياضة ودراسة والمدرسين من أجل مساعدة تلاميذ هذه الأقسام على اختيار الرياضة التي تناسب مع استعداداتهم وميولهم.

- 5- الاعتماد على مسيرين ذوي خبرة في مجال الانتقاء والتوجيه لضمان نجاح أقسام رياضة ودراسة.
- 6- يجب على التلاميذ الذين يودون الالتحاق بأقسام رياضة ودراسة أن تكون لديهم الرغبة والميل لممارسة الرياضة.
- 7- مراعاة الجوانب العملية في عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ نحو أقسام رياضة ودراسة.
- 8- ضرورة إدراج جل أنواع الرياضات مع توفير متطلبات ممارستها في أقسام رياضة ودراسة وعدم التركيز على نوع معين وهذا من أجل تحقيق التنوع الرياضي.
- 9- إنشاء لجنة دائمة ومختصة في متابعة المنافسات الرياضية داخل المحيط المدرسي من أجل انتقاء المواهب لأقسام رياضة ودراسة.
- 10- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية للمواهب أثناء عملية الانتقاء.

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول الاعتبارات التي ينبغي إتباعها حتى يصبح مشروع أقسام رياضة ودراسة منبعا لانتقاء المواهب الشابة وسند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة ولإثبات أو نفي فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات، ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدوا منطقية إلى حد كبير حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل تبلور أقسام رياضة ودراسة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن أقسام رياضة ودراسة لم تكد ترى النور حتى ذقت الأمرين، سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها وخير دليل على ذلك غياب الجانب الإعلامي من خلال التعريف بأقسام رياضة ودراسة وكذلك النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية التي تحوي هذه الأقسام، بالإضافة إلى قلة تنظيم المنافسات الرياضية.

حتى أصبح يبدو أن أقسام رياضة ودراسة لم تعد ممارسة الرياضة فيها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسموا إليها، إنما هي مجرد أقسام خاصة لا تمد للرياضة بشيء سوى أنها تحمل إسمها ولكن مهما يكن يبقى مشروع أقسام رياضة ودراسة حديث النشأة لا يزال في حقل التجربة كما أن هذا المشروع يسعى لأن يكون سند قاعدي لتنظيم رياضة النخبة .

وعلى ضوء ما سبق وحتى تحقق أقسام رياضة ودراسة أهدافها السامية في تطوير الرياضة يجب بناء الانتقاء الرياضي داخل أقسام رياضة ودراسة على أسس علمية حديثة وبصفة موضوعية، مثل إجراء بطارية إختبار لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها.

والاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية والخارجية بين مختلف المؤسسات التي تحوي على أقسام رياضة ودراسة بصفة إلزامية.

وكذا عدم الاكتفاء بمجرد انتقاء المواهب بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يتناسب مع استعداداتهم.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم:

سورة النمل، الآية 19، صفحة 123، رواية حفص.

سورة النور، الآية 59، صفحة 358، رواية حفص.

- حديث شريف، صحيح مسلم.

- رئاسة الجمهورية، الجريدة الرسمية، العدد 54، المرسوم التنفيذي رقم 91-420، المادة 03، 25 ربيع الثاني 1412 هـ

- رئاسة الجمهورية، الجريدة الرسمية، العدد 06، المرسوم التنفيذي رقم 91-420، المادة 01، 1412 هـ

- رئاسة الجمهورية، الجريدة الرسمية، العدد 54، المرسوم التنفيذي رقم 91-88، المادة 03، 1412 هـ.

*Dictionnaires :

-Dictionnaire Hachette, encyclopédique, 2001.

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط

2، دار الفكر العربي، القاهرة 1988 .

2- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة

1996.

3- محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط 7، دار الفكر والمعارف، مصر 1982 .

4- عبد الحميد مرسى، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، مكتبة القاهرة 1976 .

5- فؤاد نصحي، دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي 1980 .

6- سعيد حسني العزة، تربية المتفوقين الموهوبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن 2000 .

7- ميخائيل معوض، قدرات وصحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة،

مستغانم، العدد 1، ديسمبر 2001.

8- إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية والتدريب، ط 2، دار المعارف، القاهرة 1980.

- 9- فيصل عياشي، الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، العدد 2، مستغانم، 1997.
- 10- ريسان خريبت، إبراهيم رحمة محمد، طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، 1990.
- 11- ماريان شغيل، الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد سنيم رفعت، دار النهضة العربية مصر.
- 12- قاسم حسن قاسم، التدريب في ألعاب الساحة والميدان، المكتبة الوطنية، كلية التربية الرياضية، بغداد 1978.
- 13- زينب محمد شقير، رعاية المتوافقين والمتميزين والموهوبين، مكتبة النهضة المصرية، 1998.
- 14- زيدان نجيب حواشين، تعليم الأطفال الموهوبين، ط2، دار الفكر للنشر، عمان، 1998.
- 15- سامية موسى، دور المدرسة في رعاية المتوافقين- بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية والتعليم، مصر، 1991.
- 16- أسامة كامل راتب، علم الرياضي مفهومه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 17- فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، دار الملايين، بيروت، 1984.
- 18- مجيد رمضان القدافي، التوجيه والإرشاد النفسي، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1984.
- 19- سعيد جلال، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986.
- 20- مصطفى غالب، علم النفس التربوي، مكتبة الهلال، بيروت، 1981.
- 21- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، علم الكتب، القاهرة، 1979.
- 22- عبد الرحمان عيسو، التوجيه والإرشاد الإسلامي والعلمي، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 23- سعد جلال ومحمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1984.
- 24- واعظية محمود، التوجيه التربوي المهني، ط2، مكتبة الفلسفة المصرية، القاهرة، 1995.
- 25- محمود يوسف، جميل منصور، فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة الى المراهقة، دار الثقافة، القاهرة، 1980.
- 26- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993.

- 27- رضوان أبو الفتوح، لطفي بركات أحمد، فلسفة الوضعية التربوية، دار النهضة العربية، دون سنة نشر.
- 28- أحمد عزت رابع، أصول علم النفس، ط2، دار المعارف الإسكندرية، مصر، 1979 .
- 29- مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، الفكر العربي، القاهرة، 1981.
- 30- سعد جلال، الطفولة والمراهقة، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، دون تاريخ نشر.
- 31- حافظ الجماعي، أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق، ط2، مطبعة الجامعة دمشق، سوريا، بدون تاريخ.
- 32- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 .
- 33- أحمد شبشوب، تصورات التلاميذ المراهقين، القانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية الدار التونسية للنشر، تونس، 1994.
- 34- نوري حافظ، المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.
- 35- عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1987.
- 36- محمد البستاني، دراسات في علم النفس الإسلامي، الجزء الأول، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989.
- 37- عبد الرحمان العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.
- 38- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1991.
- 39- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 40- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- 41- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط5، عالم الكتب ، القاهرة، 1995.
- 42- محمد عماد الدين اسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت ، 1982.
- 43- عواصف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، بدون سنة نشر.
- 44- محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتب، القاهرة، 1985.
- 45- عبد الكريم عفاف، طرق التدريس في التربية الرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، مصر، 1989.

- 46- فايز مهنن، التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات والترجمة و النشر، دمشق، 1987.
- 47- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .
- 48- ناهد محمود سعد نيلي، رمزي فهم، طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998 .
- 49- س. مجاهد، جريدة النهار، العدد 1422، الجزائر، 2010.
- 50- خالد بودية، جريدة الخبر، العدد 6907، الجزائر، 2013.
- 51- محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996 .
- 52- محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998 .
- 53- سامية تيلولت، مبادئ في الاحصاء، ط2، دار الحديث للكتاب، القبة، 2009.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية:

- 54-Richard Mon peti, problème lier à la détection des talons en sport, édition vigot 1999.
- 55-Erwin H, entraînement sportif des enfants imprimé en France, édition vigot 1987.
- 56-GALLAGER-JJ, Teaching the giftes Boston Allen and Boconic 1985.
- 57-Platonov.K, problème des capacités, Naruk Mixan, 1972.
- 58-ARKAMOUV, Sélection des jeunes fouteur, O.P.V, Alger, 1990.
- 59-AKIF Karim et autres : essai de détermination des quelques paramètres microfonctionnels significatifs pour la sélection des sauteurs en hauteurs algériens (14-15) ans F.S.T.S. Alger, 1996.
- 60-EDGEAR.H, méthodologie d'entraînement, édition vigot, paris, 1985.
- 61-THOMS.O, the classroom behavior of teachers during, compevin story, reading instruction, 1975.
- 62-Raymond Thomas, préparation psychologique, édition vigot, 1991.
- 63-ALDERMEN.R.B, manuel psychologique du sport, édition vigot, paris, 1983.
- 64-JORGEN.W, biologie du sport, édition empara, paris, 2ème édition, 1985.